وقال ابنُ الأَعرابِيّ : نَكْباءُ الصَّبا والجَنُوبِ مِهياف مِلْواحٌ مِيباسٌ للبَقْل وهي التي تَجِيءُ بين رِيحَيْنِ وقال الأَصْمَعِيُّ : الهَيْفُ : الجَنُوبُ إذا هَبَّتْ بِحَرٍّ وقِيلَ : إنّ الهَيْفَ : ريحٌ بارِدَةٌ تَجِيءُ من قِبَلِ مَهَبِّ الجَنُوبِ ويُقال : إنّ هذا لا يُوافِقُ الاشْتِقاقَ قال الأَزْهرِيُّ : والذَّيِ قالَه اللَّيْثُ : إن الهَيْفَ ريحٌ بارِدَةٌ لم يَقُلْه أَحدٌ والهَيْفُ لا تَكُونُ إلاّ حارَّةً . وفي المَثَلِ : ذَهَبَتْ هَيْفٌ لأَدْيانِها أَي : لعادَاتِها وإنّما جمع الأَدْيانَ ؛ لأَنَّ الهَيْفَ اسمُ جِنْسٍ وجاءَ بالّلام على معْنَى إلى أَي : رجعَتْ إلى عادَاتِها وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : الهَيْفُ : السَّمُوم وقَوْلُهم : لأَدْيانِها : أَي لعادَاتِها لأَنَّها تُجَفِّفُ كُلَّ شيءٍ وتُيَبِّسُه يُضْرَبُ عندَ تَفَرُّقِ كُلِّ إنْسانِ لشأْنِه أَو لِمَنْ لَزِمَ عادَتَه ولم يُفارِقْها . وهَيْفٌ : وادٍ باليَمَنِ . وفي الصِّحاح : تَهَيَّفَ منه كتَشَتَّى : من الشِّتاءِ وكذلك تَصَيَّفَ : من الصَّيْفِ . والهافَةُ : النّاقَةُ التي تَعْطَشُ سَرِيعاً وإبلٌ هافَةٌ كذلك كالمِهْيافِ كمِحْرابٍ وكذلِك المِهْيامُ نقَلَه الجوهرِيُّ وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ . والهَيَفُ مُحَرَّكَةً : ضَمَرُ البَطْنِ ورِقَّةُ الخَاصِرَةِ وقد هَيِفَ وهاف كفَرِحَ وخافَ هَيْفاً وهَيَفاً الأَخِيرةُ لغةُ تَمِيمٍ فهو أَهْيفُ وامْرأَةٌ هيْفاءُ وفَرسٌ هَيْفاءُ مِنْ نِسْوةٍ وأَفْراسٍ هِيفٍ وكذلِكَ قومٌ هِيفٌ . وهافَ العَبْدُ يهافُ : أَبَقَ نَقَلَه الجوْهَرِيُّ وابنُ عَبّادٍ أَي اسْتَقْبلَ الرِّيحَ . وهافَت الإِبِلُ هِيافاً بالكَسْرِ والضّمِّ : إذا اسْتَقْبَلتْ هُبُوبَ الهَيْفِ بوُجُوهِها فاتِحَةً أَفْواهَها من شدَّةِ العَطَشِ وهِيَ إِبِلٌ هائِفَةٌ كما في اللِّسانِ . والمِهْيافُ من الإِبِلِ : المِعْناقُ نقَلَه ابنُ عبّادٍ . والمِهْيافُ مِنّا : السَّرِيعُ العطَشِ عن الأَصْمَعِيِّ وأَنَشدَ للشَّنْفَرَي : .

ولَسْتُ بمهِيْافٍ يُعَشِّى سَوامَه ... مُجَدَّعَةً سُقْبانُها وهي بُهَّلُ أَو الشَّدِيدُ أَي العَطَشِ كالهائِفِ والهَيُوفِ والهَيْفانُ وهو الذَّيِ لا يَصْبِرُ على العَطَشِ . ورَجُلٌ هَيْفانُ ومهُيْافٌ كمُشْتاقٍ أَي : عَطْشانُ الأوُلى عن الأَصْمَعِيِّ والثانِيَةُ ضَبْطُها غريبٌ لم أرَ مَن تَعَرَّضَ له والظاهِرُ أَنه مِهْيافٌ كمِحْرابٍ أَو الصواب مُهْتافٌ من اهتْافَ وحِينَئذٍ يصحُّ الوَزْنُ بمُشْتاقٍ فتأَمّلْ . وأَهافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُم نقله الجَوْهَرِيُّ وأَنشَد

للرّاجِزِ : .

" وقد أَهافُوا زَعَمُوا وأَنْزَعُوا ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : هافَ وَرَقُ الشّجَرِ يَهِيفُ : سَقَطَ . وهافَ واسْتَهافَ : أَصابَتْه الهَيْفُ فعَطِشَ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ : .

تَقَدّمْتُهُنّ على مِرْجَمٍ ... يَلُوكُ اللّجامَ إذا ما اسْتَهافَا ورَجُلٌ هافٌ : لا يَصْبِرُ على العَطَشِ عن اللّحْيانِيّ ويُقالُ للعَطْشانِ : إنّه لَهَافٌ . واهْتَافَ : أَي عَطِشَ . وهَافَاه مُهافاةً : إِذا مايَلَه إلى هَواهُ نقَلَه الأَزْهَرِيّ في ترجَمَةِ فوه . وهَيْفاءُ : فَرَسُ طارِقِ بنِ حَصَبَة . وهَيْفاءُ : قريَةٌ بساحِلِ بَحْرِ الشّام . وإِبِلٌ هافَةٌ : إذا كانت تَعْطَشُ سَرِيعاً . فصل الياءِ مع الفاءِ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وقالَ ابنُ السّكّيتِ : ي - س - ف